

مركز "شمس" يعقد ورشة عمل حول حرية الرأي والتعبير والصحافة

نشر الاثنين 2013/05/20 الساعة 12:33

ورشة عمل بعنوان حرية الرأي "شمس" إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية **مركز** قلقيلية -معا- عقد والتعبير والصحافة في كلية الدعوة الإسلامية- قلقيلية

وبالمشروع وبنشاطاته وقال أن هذه معرفةً بال**مركز "شمس" مركز** وقد افتتح الورشة إبراهيم العبد من بدعم وتمويل الورشة هي إحدى نشاطات مشروع نشر وتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان الذي ينفذه ال**مركز** من الوكالة الاسترالية للتنمية الدولية وشكر إدارة الكلية وطلبة الكلية على المشاركة والتعاون

والحضور، مشدداً على أهمية بدوره رحب الدكتور أحمد حجاز عميد كلية الدعوة الإسلامية بقلقيلية بال**مركز** النشاطات اللامنهجية ودورها في صقل مهارات الطلبة

من جانبه قال المدرب بشار سليمان أن حرية الرأي والتعبير يمكن تعريفها بالحرية في التعبير عن الأفكار والآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو عمل فني بدون رقابة أو قيود حكومية بشرط أن لا يمثل طريقة ومضمون الأفكار أو الآراء ما يمكن اعتباره خرقاً لقوانين وأعراف الدولة أو المجموعة التي سمحت بحرية التعبير ويصاحب حرية الرأي والتعبير على الأغلب بعض أنواع الحقوق والحدود مثل ح ق حرية العبادة وحرية الصحافة وحرية التظاهرات السلمية

وقال أن الحق في حرية الرأي والتعبير عموماً بأنه الحق الأساسي الذي يشكل إحدى الدعائم الجوهرية للمجتمع الديمقراطي، موضحاً أنه عندما نتحدث عن دور الإعلام بكل أشكاله في الدفاع والنهوض بحقوق الإنسان فإننا نعني بالضرورة العمل على توجيه كافة الطاقات الإعلامية نحو معالجة هموم المجتمع وحاجاته المتزايدة، وإعطاء مساحة واسعة من الحرية للإعلام بوسائله المختلفة وضمان حق الوصول إلى المعلومة بشفافية ونشرها دون أية قيود والعمل على حث كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المعنية على تسهيل عمل المؤسسات الإعلامية بما يكفل حريتها في العمل الصحفي

بضرورة الاهتمام الرسمي والشعبي والإعلامي والنقابي والحقوقى بالعمل الصحفي كما طالب ال**مركز** وبكيفية تطويره، وتسهيل إجراءات ترخيص الصحف اليومية، وتوفير الحماية والحصانة الكاملة للصحفيين

وقال أن دور الإعلام في نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان يتمثل في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان من خلال الإعلام من خلال تقديم الاستشارات القانونية والتحقيقات والتقارير الصحفية الإخبارية والاستقصائية والحملة الإعلامية والندوات الصحفية والدعاية والإعلان. وتقديم التسهيلات الكافية للحصول على المعلومات، لذلك فإن مساهمة الإعلام في مجال حقوق الإنسان يجب أن تتخذ بعدين أساسيين الأول الفصح الفوري للانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان، والبعد الثاني بعد الوقاية من الانتهاكات الماسة

(بحقوق الإنسان). الدور الوقائي لوسائل الإعلام

وقال سليمان أن بعض المؤشرات تكمن في دور الإعلام في الدفاع عن حقوق الإنسان والذي يتجلى في رصد الانتهاكات، وفي تعزيز دور الإعلام في المحاسبة والمراقبة والمساءلة وفي المساهمة الفاعلة في خفض وتيرة الخلافات، من خلال المعالجة الإعلامية المهنية للقضايا والمشكلات القائمة وفي تحرير الإعلاميين من هاجس الرقابة الذاتية السلبية. وبناء علاقات شراكة بين الإعلام ومؤسسات حقوق الإنسان. وفي طرح برامج حقوقية إعلامية توعوية تثقيفية بهدف توفير ونشر الحد ثقافة حقوق الإنسان .

وفي نهاية الورشة أوصى المشاركون على ضرورة أن تفرد وسائل الإعلام مساحة لتلقي الشكاوى حول انتهاكات حقوق الإنسان، أو أن يكون هناك برامج تلفزيونية وإذاعية أو مقالات تتناول حقوق الإنسان وسن قانون حول حرية المعلومات الذي يحدد بوضوح إجراءات الحصول على المعلومات وكذلك الإجراءات التي تحد من الوصول إلى أنواع معينة من الوثائق. موائمة أو سن تشريعات جديدة لها اتصال مباشر في الإعلام. ضرورة تعزيز وعي الإعلاميين بمفاهيم حقوق الإنسان